

أسد الغابة

روى عطاء بن السائب قال : دخلت على أم كلثوم بنت علي - كرم الله وجهه - فقالت : إن هرمزا - أو : كيسان - حدثنا أن النبي A قال : إنا لا نأكل الصدقة .

وقيل فيه : مهران وميمون . وقد تقدم . قد أخرجه أبو أحمد العسكري فقال : هرمز مولى رسول الله A . هكذا ترجمه ابن أبي خيثمة وغيره يقول : هو مولى آل أبي طالب وقال : شهد بدرا . وروى حديث أم كلثوم أن رسول الله A قال لمولى لنا يقال له هرمز .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

هرمز بن ماهان .

هرمز بن ماهان الفارسي .

روى محمد بن عمر بن أبي سعدانة عن أبيه عن جده عن هرمز بن ماهان - رجل من الفرس - قال : أتيت النبي A فأسلمت على يده وجعلني في جيش خالد بن الوليد . فأتيت رسول الله A فقلت : يا رسول الله مر لي بصدقة فأني فقير . فقال لي : إن الصدقة لا تحل لي ولا لأحد من أهل بيتي . ثم أمر لي بدينار .

أخرجه أبو موسى .

قلت : قد أخرج ابن منده في الترجمة التي قبل هذه : هرمز مولى رسول الله A وأخرج أبو موسى هذه الترجمة ولا شك قد ظنهما اثنين والذي أظنه أنهما واحد فإن الاسم فارسي والحديث واحد ولا كلام أنه في الترجمتين مولى رسول الله A فإنه لو لم يكن مولاه لم يكن لقوله في هذه الترجمة وقد طلب الصدقة : إن الصدقة لا تحل لي ولا لأحد من أهل بيتي معنى وإن لم يذكر في هذه الترجمة أنه مولى فالكلام يدل عليه والله أعلم .

هرمي بن عبد الله .

هرمي بن عبد الله بن رفاعه بن نجدة بن مجدعة بن عامر بن كعب بن واقد - واسمه مالك - بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري الواقفي .

كان قديم الإسلام وهو أحد البكائين الذين أتوا رسول الله A ليحملهم فلم يكن عنده ما يحملهم عليه فتولوا وهم يبكون .

قاله أبو عمر والكلبي وأبو نعيم ؛ إلا أن أبا عمر قال : هرم - بغير ياء - الأنصاري من بني عمرو بن عوف وهو أحد البكائين . وإنما جعله من بني عمرو بن عوف لأن بني واقد كانوا حلفاء بني عمرو بن عوف .

وقال ابن منده : هرمي بن عبد الله الواقفي ذكر في الصحابة ولا يثبت . وروى عن ابن إسحاق

عن ثمامة بن قيس عن هرمي بن عبد الله - وكان في عهد رسول الله ﷺ وأدرك أصحابه .
أخرجه أبو موسى وقال : أخرجه ابن منده ولم يذكر له حديثا . وروى له ما أخبرنا به هو
إجازة أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أخبرنا أحمد بن علي بن خلف حدثنا
أبو الطاهر أخبرنا أبو حامد بن بلال حدثنا أبو الأزهر حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي
عن ابن إسحاق حدثني ثمامة بن قيس بن رفاعه الواقفي عن هرمي بن عبد الله - رجل من قومه
كان ولد على عهد رسول الله ﷺ وأدرك أصحاب رسول الله ﷺ متوافرين قال : قال رسول الله ﷺ : من
سمع الأذان بالجمعة ثم لم يأتها كان في التي بعدها أثقل فإن سمعه ثانية ثم لم يأتها كان
في التي بعدها أثقل وإن سمعه الثالثة ثم لم يأتها كان في الرابعة أثقل فإن سمعه في
الرابعة ثم لم يأتها طبع الله على قلبه .

رواه إبراهيم عن محمد بن إسحاق مختصرا .

قلت : أما أبو نعيم وأبو عمر وابن الكلبي فإنهم جعلوه من البكائين وقال ابن ماكولا :
إنه شهد الخندق والمشاهد إلا تبوكا وهو أحد البكائين . وجعله ابن منده وأبو موسى صغير
في زمن النبي ﷺ والأول أصح وقال العدوي مثل ابن ماكولا إلا أن ابن ماكولا قد اختلف كلامه
فيه فقال في ترجمة الواقفي : هرمي بن عبد الله بن رفاعه بن نجدة بن مجدعة بن كعب الواقفي
شهد الخندق والمشاهد كلها إلا تبوكا وهو أحد البكائين الذين قال الله ﷻ فيهم : " تولوا
وأعينهم تفيض من الدمع " روى عنه عبيد الله بن الحصين الوائلي - قال : وقيل فيه : هرمي
بن عقبة وقد روى عن خزيمة بن ثابت . وقال في باب هرمي : هو هرمي بن عبد الله بن رفاعه بن
نجدة بن مجدعة بن كعب الواقفي شهد الخندق والمشاهد إلا تبوكا وهو أحد البكائين . ثم قال
بعد هذا : وهرمي بن عبد الله حدث عن خزيمة بن ثابت روى عنه عبد الملك بن عمرو الخطمي
وعمر بن شعيب وقيل فيه : هرم